قواعد مختصرة في النحو العربي



مكتبة لسان العرب


بسم الله الرحمن الرحيم

تبنى اللغة العربية على كلمات ثلاث وهي:

الاسم — الفعل — الحرف

وللفعل ثلاثة أقسام

ماض — مضارع — أمر

أولاً: علامات يعرف بها الاسم:

1. قبول الكلمة للألف واللام مثل : كتاب ـ المدرسة ـ الطالب
2. قبول الكلمة لحرف الجر مثل : قرأت في كتاب ـ الكتاب لمحمد ـ كتبت بقلم.
3. قبول الكلمة للتنوين مثل : هذه مدرسةٌ ـ سلامٌ هي حتى مطلع الفجر.

ثانياً: علامات يعرف بها الفعل:

1. الماضى: يقبل تاء الفاعل المتحركة في آخره مثل : ذاكرتُ ـ أنت ذاكرتَ ـ أنتِ ذاكرتِ
   يقبل تاء التأنيث الساكنة في آخره مثل : هي ذاكرتْ الدرس.
2. المضارع: يقبل قبله السين أو سوف أو لن مثل : سنذاكر ـ سوف أذاكر ـ لن أقصر.
3. الأمر: يقبل ياء المخاطبة في آخره ودلالته على الطلب مثل : يا هند ذاكري وانتبهي، واسمعي النصح.

أنـواع الإعراب:

رفع نصب جر جزم

ولاسم ثلاثة فقط: الرفع والنصب والجر ولا يوجد في اللغة العربية اسم مجزوم.

وعلى ذلك

- **يأتي الاسم مرفوعاً محمدٌ مجدُ**
- **يأتي الاسم منصوباً إن محمداً مجدٌ**
- **يأتي الاسم مجروراً لمحمدٍ صفات حميدة ولا يأتي مجزوماً كما قلنا.**

وللمضارع المعرب ثلاثة: الرفع والنصب والجزم ولا يوجد فعل مجرور.

- **ويأتي الفعل المضارع المعرب مرفوعاً إذا لم تسبقه أداة نصب أو جزم يكتبُ الطالب درسه.**
- **ويأتي الفعل المضارع المعرب منصوباً إذا سبقته أداة نصب لن يقصرَ الطالب.**
- **ويأتي الفعل المضارع المعرب مجزوماً إذا سبقته أداة جزم لم يقصرْ الطالب. ولا يأتي الفعل مجروراً كما سبق.**

وتستعمل هذه الأنواع مع المعرب فنقول: مرفوع أو منصوب أو مجرور أو مجزوم.

أنواع البناء:

ضم - فتح - كسر - سكون

فنلاحظ استعمال هذه المصطلحات مع الكلمة المبنية فنقول:
مبني على الضم ولا نقول مرفوعاً أو مبنياً على الرفع.
مبني على الفتح ولا نقول منصوباً أو مبنياً على النصب.
مبني على الكسر ولا نقول مجروراً أو مبنياً على الجر.
مبني على السكون ولا نقول مجزوماً أو مبنياً على الجزم.
وجميع أنواع البناء تدخل على الاسم: فيمكن أن يبني على الضم أو الفتح أو الكسر أو السكون وإليك الأمثلة على الترتيب:
قال تعالى:"ولله الأمر من قبلُ ومن بعدُ" فنقول: من قبلُ وبعدُ مبنيان على الضم في محل جر.
وتقول: "أينَ صديقك ؟" فأين مبنية على الفتح في محل نصب على الظرفية.
وقال تعالى: "مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاءِ ولا إلى هؤلاءِ" فهؤلاء مبنية على الكسر في محل جر.
وتقول: "منْ يذاكر ينجح" فمن مبنية على السكون في محل رفع.
ومن هنا فلا بد لك ملاحظة إعراب الاسم المبني:
مبني على .... في محل .... وهذا هو الصحيح.

أما الفعل فيدخل من أنواع البناء ثلاثة:

1) الضم 2) الفتح 3) السكون

ويمتنع الكسر فالكسر لا يدخل الأفعال ولا يوجد فعل مبني على الكسر في اللغة العربية،

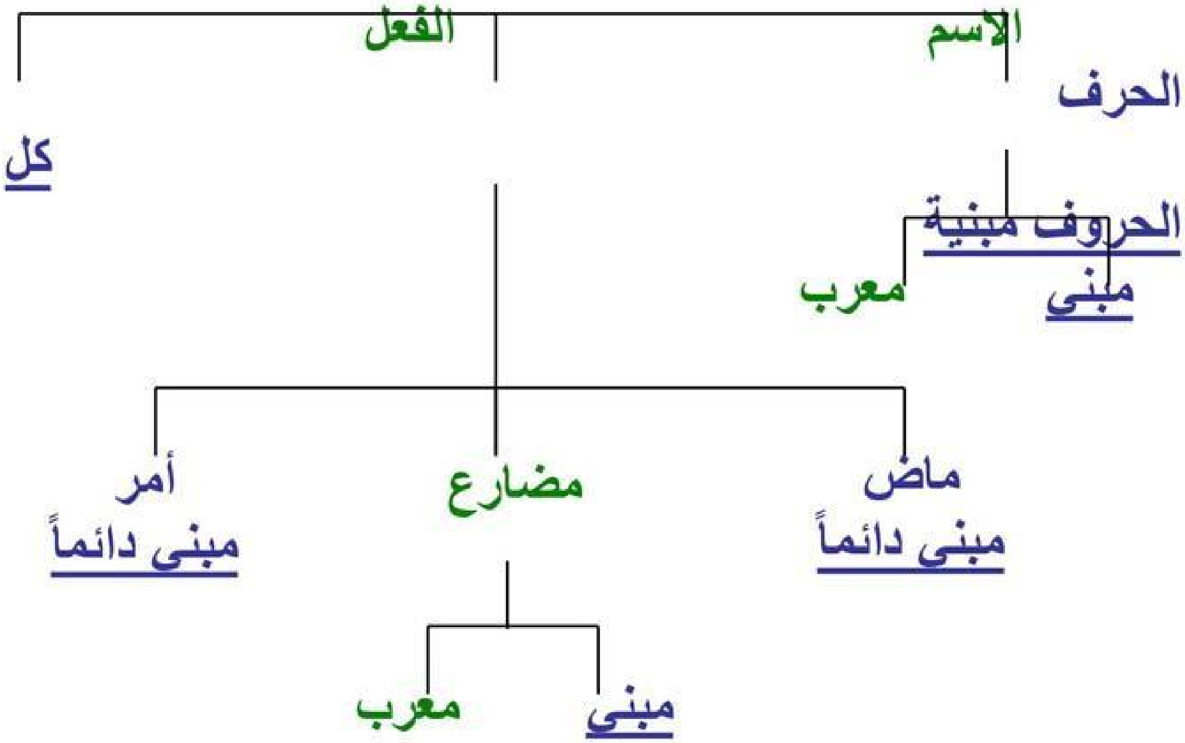
وإليك بعض الأمثلة الموضحة لذلك:

قال تعالى: "ولما دخلُوا على يوسف" فالفعل دخلوا مبني على الضم.
قال تعالى: "قد أفلحَ من تزكى" فالفعلان مبنيان على الفتح.
قال تعالى: "فذكرْ إنما أنت مذكر" ففعل الأمر مبني على السكون.
وسوف نذكر الأفعال المبنية تفصيلاً عندما نعرض المعرب والمبني فيما سيأتي:

المعرب والمبنى من أنواع الكلمة :

مما تجدر الإشارة إليه أن ثمانين في المائة من أنواع الكلمة في اللغة العربية الكلمة و أنواعها
مبني وأن عشرين في المائة منها معرب والجدول الآتي يدل على هذه الحقيقة:

الكلمة وأنواعها



يبنى الاسم فيما يأتي:

1- الضمائر بجميع أنواعها:

وعددها ثلاثة وثلاثون ضميراً ، وتقسم كالآتي:
أربعة وعشرون ضميراً منفصلاً ، وتسعة ضمائر متصلة.

والضمائر المنفصلة: اثنا عشر ضميراً في محل رفع بالإضافة إلى اثنا عشر ضميراً في محل نصب ولا يأتي الضمير المنفصل في محل جر.

- أ) ضمائر الرفع ومنها:

أنا – أنت – نحن - وما تفرع منها ، وهو – هي - وما تفرع منهما ....

- ب) ضمائر النصب ومنها:

إياي – إياك – إيانا – وما تفرع منها ، وإياه – إياها – وما تفرع منهما ...

والضمائر التسعة المتصلة تقسم كالتالى:

- أ)خمسة ضمائر فى محل رفع:

تاء الفاعل - ألف الإثنين – نون النسوة – واو الجماعة – ياء المخاطبة.

أمثلة موضحة على الترتيب: ذاكرت دروسي - هما ذاكرا الواجب – هن ذاكرن الواجب – هم ذاكروا – أنت يا هند تذاكرين بجد.

- ب) ثلاثة ضمائر تأتي في محل نصب أو جر وهي:
  - 1- ياء المتكلم: إنني مجد – مدرستي جميلة.
  - 2- كاف المخاطب: إنك ناجح – كتابك مفيد.
  - 3- هاء الغائب: محمد إنه ذكي – محمد له أخلاق حميدة.

ملاحظة: إذا اتصل ضمير من الضمائر الثلاثة السابقة بفعل أو بحرف ناسخ كان في محل نصب

إذا اتصل ضمير من الضمائر الثلاثة السابقة باسم أو بحرف جر كان في محل جر

- ج) ضمير واحد فقط يمكن أن يأتي في محل رفع أو نصب أو جر: وهو (نا)

مثل : نحن ذاكرنا دروسنا – إننا ناجحون – أُعطيت الجائزة لنا.

2- أسماء الإشارة: هذا – هذه – هؤلاء – أما هذان وهاتان فمعربان كالمثنى.

3- الأسماء الموصولة:

- أ) خاصة مثل: الذي – التي – الذين اللاتي – اللائي، ومثناها معرب.
- ب) عامة مثل: مَن – ما.

4- أسماء الاستفهام: مَنْ – ما – متى – أين – كم – كيف ...

مثال: من صديقك ؟ ما عملك ؟ متى تذاكر ؟

5- أسماء الشرط: من – ما – متى – أين – مهما...

مثال: من يذاكر ينجح – ما تفعل من خير يعلمه الله.

6- الأعداد المركبة: أحَدَ عشر- إحدى عشرة – ثلاثةَ عشرَ – ثلاثَ عشرة ... إلى تسعة عشر – تسع عشرة، ويلاحظ بناؤها على فتح الجزئين.

7- الظروف المركبة: مثل: أقرأ القرآن صباحَ مساءَ (على فتح الجزأين أيضاً)، وهناك أسماء أخرى مبنية لكنها قليلة الاستعمال، ولذلك نكتفي بما سبق.

الأسماء المعربة

ما عدى ما تقدم من أسماء فهو معرب غالباً.

مثل: مدرسة – كتاب – قلم – محمد – سيارة – مكة – المدينة – جمل – منزل، ولك أن تدخلها في جمل مفيدة...

الأفعال المبنية

1- الماضي: يبنى على الفتح، أو السكون، أو الضم.
أمثلة: 1-الله نزّلَ أحسن الحديث. 2-قرأت كتابين. 3-سمعوا نصائح الآباء.
ولا يوجد فعل ماض معرب.

2- المضارع: يبنى المضارع في حالتين، ويبنى على الفتح والسكون.

- أ) إذا اتصلت به نون النسوة يبنى عل السكون، مثل "والوالدات يرضعن أولادهن".
- ب) إذا اتصلت به نون التوكيد يبنى على الفتح، مثل لا تمدحنَ أحداً بما ليس فيه.

ويكون العل المضارع معرباً في غير الحالتين السابقتين، فيأتي مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً.

3- الأمر: يبنى الأمر على السكون – الفتح – حذف حرف العلة – حذف النون .. ولتيسير ذلك يمكننا القول:إن فعل الأمر مثل الفعل المضارع المجزوم بإضافة كلمة مبني في الأمر. وإليك أمثلة توضح ذلك:

المضارع المجزوم	علامة الجزم	الأمر	علامة البناء
لم يذاكرْ	السكون	ذاكرْ	مبني على السكون
لم يدعُ	حذف حرف العلة	ادعُ	مبني على حذف حرف العلة
لم يسعَ	حذف حرف العلة	اسعَ	مبني على حذف حرف العلة
لم يرمِ	حذف حرف العلة	ارمِ	مبني على حذف حرف العلة
لم يذاكرا	حذف النون	ذاكرا	مبني حذف النون
لم يذاكروا	حذف النون	ذاكروا	مبني حذف النون
أنت لم تذاكري	حذف النون	ذاكري	مبني حذف النون

ولا يوجد فعل أمر معرب.

المرفوعات

أ ـ الأسماء: يكون الاسم مرفوع في الحالات التالية:

الحالة	مثال
المبتدأ	الجوُّ معتدلٌ
الخبر	الجوُّ معتدلٌ
اسم كان أو إحدى أخواتها	كان الجوُّ معتدلاً
خبر إن أو إحدى أخواتها	إن الجو معتدلٌ
الفاعل	اعتدل الجوُّ
نائب الفاعل	كوفئ الطالبُ المجد

أ ـ الأفعال:

الفعل المضارع الذي لم يُسبق بأداة نصب أو جزم .

مثال: "يريدُ الله بكم اليسر ولا يريدُ بكم العسر"

المنصوبات

أ ـ الأسماء: يكون الاسم منصوباً في الحالات التالية :

الحالة	مثال
خبر كان أو إحدى أخواتها	أصبح الجو معتدلاً
اسم إن أو إحدى أخواتها	ليت الجوَّ معتدلا
المفعول به	كافأت المدرسة الفائقَ
المفعول المطلق	أذاكر درسي مذاكرةً جيدة
المفعول فيه (الظرف)	أخرج يومَ الجمعة بينَ أحضان الطبيعة
الحال	أذهب إلى المدرسة راكباً السيارة
المفعول لأجله	أذاكر دروسي بجد رغبةً في التفوق

ملحوظة: أ) كان وأخواتها أفعال ناسخة.
ب) إن وأخواتها حروف ناسخة.
ج) المفعول لأجله لا بد أن يكون مصدراً قلبياً نفسياً مثل الرغبة والأمل والحب والطلب ...إلخ ، ولا يح أن تقول – ذهبت إلى المطعم أكلاً للطعام –

ب- الأفعال: يكون الفعل المضارع منصوباً إذا سبقته أدوات النصب ومن أشهرها:
في الحالات التالية :

أن
لن   لن تتفوقَ حتى تستقيمَ
كي
لام التعليل
حتى

المجرورات

أ - الأسماء: يكون الاسم مجروراً في الحالات التالية:
يجر الاسم في حالتين:
1- إذا سبقه حرف جر.
2- إذا كان مضافاً إليه.

ومن حروف الجر: من – إلى – عن – على – في – الباء الكاف – اللام – واو القسم – تاء القسم – رُبّ – مُذ – منذ.

كتابُ محمدٍ في الحقيبةِ

ب ـ الأفعال:

لا يوجد فعل مجرور لأن الجر خاص بالأسماء.

المجزومات

أ ـ الأسماء:

لا يوجد في اللغة العربية اسم مجزوم لأن الجزم خاص بالفعل المضارع

ب ـ الأفعال:

الفعل المضارع إذا سُبق بأداة من أدوات الجزم وهي نوعان:

أدوات الجزم

أدوات تجزم فعلاً واحداً	أدوات تجزم فعلين وهي أدوات الشرط
لم	إن – من – ما – مهما – متى – أين – أنى – أيان ....
لما	(إن تجتهدْ تنجحْ)
لام الأمر	تجتهد: فعل الشرط
لا الناهية (لا تصادقْ الأشرار)	تنجح: جواب الشرط

علامات الإعراب

1- الضمة: علامة الرفع ، وينوب عنها:

- الألف: في المثنى.
- الواو: في جمع المذكر السالم، وفي الأسماء الخمسة.
- ثبوت النون: في الأفعال الخمسة.

2- الفتحة: علامة على النصب ، وينوب عنها:

- الألف: في الأسماء الخمسة.
- الياء: في المثنى، وفي جمع المذكر السالم.
- الكسرة: في جمع المؤنث السالم.
- حذف النون: في الأفعال الخمسة.

3- الكسرة: علامة على الجر ، وينوب عنها:

- الياء: في المثنى، وفي جمع المذكر السالم، الأسماء الخمسة.
- الفتحة: في الاسم الممنوع من الصرف.

4- السكون: علامة على الجزم ، وينوب عنها:

- حذف النون في الأفعال الخمسة.
- حذف حرف العلة في المضارع المعتل الآخر.

ملحوظة: لم نكتب أمثلة لسهولتها وإمكان إدراكها دون عسر.

تنبهي دائماً إلى ما يأتي:

أولاً:

- **(إنّ - أنَّ) : حرفان ناسخان ينصبان المبتدأ ويرفعان الخبر.**
- **إِنْ :أداة شرط تجزم فعلين (لا محل لها من الإعراب).**
- **أَنْ : أداة تنصب الفعل المضارع.**

ثانياً: اللام:

- **تأتي جارة للاسم القلم لمحمدٍ.**
- **ابتدائية تدخل على المبتدأ، ولا عمل لها سوى تأكيده لمحمدُ ناجحُ**
- **مؤكدة لخبر إن وتسمى المزحلقة حيث زحلقة من المبتدأ إلى الخبر إن محمد لناجح.**
- **تعليلية وتنصب الفعل المضارع أذاكر لأنجحَ.**
- **لام الأمر وتجزم الفعل المضارع لينفق ذو سعة من سعته.**
- **لام الجحود وتكون بعد نفى**

وينصب بعدها المضارع بأن المضمرة وما كان الله ليعذبهم

ثالثاً: لا :

- **تأتي نافية للجنس: لا طالب في الفصل وتعمل على إن بشروط.**
- **نافية للوحدة: لا طالب في الفصل وتعمل عمل ليس.**
- **نافية للفعل: الطالب لا يذاكر لا عمل لها سوى النفي**
- **عاطفة: قرأت النصوص لا النحو.**
- **ناهية: لا تقصْر في واجب ويجزم الفعل المضارع بعدها.**

رابعاً: ما :

تأتي اسماً وتأتي حرفاً

تكون "ما" اسماً فيما يأتي:

1- التعجبية: ما أجمل الربيع وتعرب مبتدأ في محل رفع.

2- الموصولة: يعجبني ما صنعته وتعرب حسب موقعها في الجملة.

3- الاستفهامية: ما اسمك؟ وتعرب هنا مبتدأ في محل رفع.

4- الشرطية: ما تفعل من خير تحاسب عليه وتجزم فعل الشرط وجوابه.

تكون "ما" حرفاً فيما يأتي:

1- النافية: ماحضر الطلاب اليوم.

2- الزائدة:

- على الحروف الناسخة: إنما الأعمال بالنيات، وهي تلغي عمل الحروف الناسخة، وتزيل اختصاصها بالجمل الاسمية، إلا ليت ..
- على حروف الجر : عما قليلٍ - مما خطيئاتِهم، ولا تلغي عمل حرف الجر.

3- المصدرية: أحب ما قرأت ؛ أي أحب قراءتك ، ويصح هنا أن تكون اسماً موصول، لكن إذا قلت أحب ما قرأته فهي اسم موصول فقط، ولا تكون مصدريةوذلك لعودة الضمير عليها، وهو لا يعود إلا على الأسماء ..

خامساً: مِنْ - مَنْ:

- الأولى بكسر الميم وهي من حروف الجر
- الثانية بفتح الميم وتأتي:

1- اسم موصول: أحب من يتصف بالذكاء.

2- اسم شرط: من يذاكر يتفوقْ، وتجزم فعلين.

3- اسم استفهام: من أخوك ؟

تعريفات سريعة

1- **الأسماء الخمسة:** أبوك – أخوك – حموك – فوك – ذو مالٍ.
تُرفع بالواو، وتُنصب بالألف، وتجر بالياء.

2- **الأفعال الخمسة:** كل فعل مضارع اتصلت به :

- الف الإثنين   أنتما تنجحان بتفوق.
- واو الجماعة   أنتم تنجحون بتفوق.
- ياء المخاطبة   أنتِ تنجحين بتفوق.
- ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذفها.

3- **التعريف:** التحديد والتعيين.

4- **التخصيص:** قلة عدد الأفراد وهو وسط بين التعريف والتنكير.

5- **التنكير:** العموم والشمول.

6- **الفعل الناقص:** لا يكتفي بمرفوعه بل يحتاج إلى اسم وخبر.

7- **الفعل التام:** هو الذي يكتفي بمرفوعه (الفاعل أو نائب الفاعل).

8- **الفعل المتصرف:** يأتي منه المضارع والأمر.

9- **الفعل الجامد:** هو الذي لا يأتي منه المضارع والأمر.

10- **حروف العلة:** الألف – الواو – الياء – ولا توجد ألف أصلية بل أصلها قد يكون واو أو ياء.

11- **الفعل:** لا يقل عن ثلاثة أحرف، ولا يزيد عن ستة حروف.



المراجع

1- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ومعه عدة السالك
المؤلف: الإمام أبي محمد عبدالله جمال الدين ابن هشام الأنصاري.
دار النشر: المكتبة الفيصلية.
مكان النشر: مكة المكرمة.

2- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ومعه منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل. المؤلف: قاضي القضاة بهاء الدين عبدالله ابن عقيل الهمذاني.
الطبعة الأولى.
دار النشر: دار الخليل.
مكان النشر: بيروت - دمشق.

3- الأضواء في اللغة العربية.
المؤلف: أحمد محمد خضير - محمد صلاح فرح
دار النشر: نهضة مصر.
مكان النشر: القاهرة.

4- النحو الوظيفي.
المؤلف: عبدالعليم إبراهيم.
دار النشر: دار المعارف.
مكان النشر: القاهرة.

الـفـهـرس